

فيه فالاقرب ان المراد بالتشوير كمال خلفته المستلزمة لوجود  
التشوير قبلها فالمراد جبر قارب النفع وغيره عن ذلك بنوع  
تفخ لان افتتاح النور لا يسهل الانتفاع في الجملة ويراد بالبيان  
مطلو الصفاء الذي لا تشوير حرة ولا اسوداد وبيد يعلم ان  
التشابه في هذا البيت مبني على التساهل افاده بعض اشراج  
التلخيص **قوله** والتشبيد اي بالاضاف او المحال او هما **قوله** من  
تقارن اي اجتماع وقوله صور بيض وهي النجوم المنفردة في  
الثريا او افراد النجوم المنفردة في العنقود **قوله** في راي العين  
متعلق بقوله صغار المقادير **قوله** منضمته الى المقدار المخصوص  
يعني ان اجزاء الطرفين كائنت على الكيفية المخصوصة المنظمة تلك  
الكيفية المقدار المخصوص في مجموع الطرفين بمعنى ان الثريا  
كامل كل جزء من اجزائه مقدار مخصوص في الصغر ووع في التشبي  
كذلك لمجموعه مقدار مخصوص بان لم يكن ذلك المجموع كبيرا جدا ولا  
قليل جدا وكذا في عنقود الملائحة فالمراد بالمقدار الاخير هذا  
المعنى **قوله** فقد نظراى الشاعر وقوله الى عدة اشياء وهي  
الصور المتفاوتة من النجوم في الثريا وجات العنب في العنقود  
الى اخر ما تقدم وقوله وقصد الى هيئة خاصة اي قصد جعلها  
ومع تشبيه بين الطرفين وغيره من الشئ نفعا الله به بيان ان  
التشبيه من تشبيه المفرد بالمفرد ووجه التشبيه مركب وقد  
علت اتفاقا ان اذ اقيد الشئ يشتمل من المقيدات النجومية من  
مفعول او ظرف او وصف او محمول وغير ذلك لا يخرج عن  
كونه مفردا كالتحاج للفرق بين المفرد المقيد والمركب وحايله  
انه اذا كان المقصود بالذات في قصد المتكلم هو المقيد والقيد  
كان من باب المفرد المقيد وان كان المقصود الهيئة الاجتماعية  
وتوصل اليها بتلك القيد ولا ترجح ما يوجد من اجزاء ذلك الطرف

روي

بعضها على بعض كان من قبيل المركب فالفرق بين المقيد والمركب  
القصد الراجح في شئ مخصوص وعدمه وليس الفرق بينهما باعتبار  
التركيب اللفظي لاسوائه في الكل غالبا وانما يكون باعتبار الهيئة  
بالاجزاء بالذات والاجزاء تتبع او باعتبار قصد جزء من الاجزاء  
والربط بغيره تتبع والمحمول على ادراك الفرق بينهما بالذوق ومن  
تم قيل ان الفرق بين المقيد والمركب احوج شئ الى التأمل  
اذ لا فاصل بينهما الا الذوق **قوله** كان متار النفع المتار على  
صيغة اسم المفعول واضافة الى النفع من اضافة الصفة لا  
الموصوف والاصل كان النفع المتار ويصح ان تكون الاضافة  
للبيان اي المتار الذي هو النفع **قوله** فوق رؤوسنا يروى فوق  
رؤوسهم وصوبه بعض نظرا لكون السيوف انما تنقطع  
على رؤوسهم لا على رؤوس اصحاب السيوف وفيه ان السيوف فيما  
الصعود والرتول هي من رؤوس اصحاب السيوف الى رؤوس الاعداء  
فالرؤوس من الرفيقين مشتركة في فوقية السيوف وضمير يارب  
على المشاركة فلو لم يروى رؤوسنا الى امره **قوله** اي مع اساقنا  
جعلها منصوبا على المعية ولم يمتصوبا عطف على مشاركتها لئلا يتوهم  
انها تشبهان مستقلان متسايران فيما بالنفع مشبه بالليل والليل  
مشبه بالنجوم وهو وان صح الحمل عليه لكن تفوت معه الدقة **قوله**  
التركيبية المزعومة للشاعر في وجه التشبيه المناسبة لبلاعة **قوله**  
احدى النباءين اي تا المضارعة والتاء الموجودة في ماضيه وانما  
حمله على المضارع وله محمله على الماضى المقيدان التناوب وقع وانقطع  
وتبقى الليل بلاهه الب فشيبه به مشار النفع لان الحمل على ذلك لا  
يناسب ما وجد في المشبه من هيئة حركة السيوف كحركة الكواكب  
السترة فعدل الى المضارع المقيد للاستمرار والتجدي ليدل على كثرة  
الحركات والتساقط في جهات كثيرة من العلو والسفل واليمين

١١